

الفائق في غريب الحديث

خرِصَ هِيَ هَذَّةٌ تَتَرَاءَى فِي الرَّمْلِ لَهَا بَصِيمٌ كَأَنَّهَا عَيْنُ جَرَادَةٍ . وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنْ نَعِمَ الدُّنْيَا أَقْلٌ وَأَصْغَرَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَرِصِيصَةٍ . عَمْرُ بْنُ رَبِيعٍ رَأَى فِي ثَوْبِهِ جَنَابَةً فَقَالَ : خُرِطَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامُ .

خَرِطَ أَي أَرْسَلَ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَرِطَ الْفَحْلُ فِي الشَّجَرِ وَلِخَرِطَ الْبَازِيُّ فِي سِيرِهِ وَخَرِطَ دَلْوَاهُ فِي الْبُئْرِ .

خَرِصَ كَانَ عَمْرُ بْنُ رَبِيعٍ يَقُولُ لِلْخَارِصِ : إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا قَدْ خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ فَانْظُرْ قَدْ رَأَيْتَ مَا تَرَى أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ فَلَا يَخْزِرُصُ عَلَيْهِمْ .

خَرَفَ أَي أَقَامُوا فِيهِ وَقَدْ اخْتَرَفَ الثَّمَارُ وَهُوَ الْخَرِيفُ يُقَالُ : خَرَفَ الْقَوْمُ بِمَكَانٍ كَذَا وَصَافُوا وَشَتَوْا وَأَمَّسَا أَخْرَفُوا وَأَصَافُوا وَأَشْتَوْا فَمَعْنَاهَا الدُّخُولُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ . عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا يَدْعُوهُمْ لَنَا وَنَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّكَ لَخَرُوطٌ . أَتَوْهُمْ قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ ! .

خَرِطَ شَبَّهَ فِي تَهْوُرِهِ وَتَهَافُتِهِ فِي الْأَمْرِ بِجَهْلَةٍ بِالْفَرَسِ الْخَرُوطِ ; وَهُوَ الَّذِي يَجْتَذِبُ رَسْنَهُ مِنْ يَدٍ مُمْسِكَةٍ وَيَمْضِي هَائِمًا . الْبَرَقُ مُخَارِقُ الْمَلَائِكَةِ .

خَرِقَ جَمْعُ مَخْرَاقٍ ; وَهُوَ ثَوْبٌ يُفْتَلُّ يَتَضَارَبُ بِهِ ثُمَّ يُقَالُ لِلسُّيُوفِ الْخَفَافِ : مَخَارِيقُ تَشْبِيهَا . قَالَ : ... مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَعِينِينَ

قَالَ سُؤْدَةُ بْنُ غِفْلَةَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْخُرُوجِ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَاؤُتُورٌ عَلَيْهِ خَبَزَ السَّمْرَاءُ وَصَحْفَةٌ فِيهَا خَطِيفَةٌ وَمَلْبَنَةٌ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ; يَوْمَ عِيدِ وَخَطِيفَةٍ فَقَالَ : إِنَّمَا هَذَا عِيدٌ مِنْ غَفْرِ لَهُ